#

#Endimpunity: New roadmap to reinforce safety of journalists in the Arab world

UNESCO, international organisations, press freedom groups, media and journalists' organisations have adopted a new safety roadmap for journalists. The IFJ welcomes the plan and the "determination to improve journalists' safety and fight impunity" in the Arab world.

The International Federation of Journalists (IFJ) and a number of its affiliates joined UNESCO in Tunis, Tunisia's capital, on 2-4 November, for a regional conference to mark International Day to End Impunity for Crimes against Journalists and the 10th Anniversary of the UN Plan of Action for the Safety of Journalists and the Issue of Impunity.

The event was organised in partnership with several national, regional and international organizations including the IFJ and the SNJT, the IFJ's affiliate in Tunisia.

The regional conference brought together a wide range of participants including journalists unions, freedom of expression and human rights organisations, journalists, lawyers, judges and media experts from 13 countries in the region.

As part of the two-day meeting, the IFJ organized a [special session](https://www.ifj.org/fileadmin/user_upload/AGENDA_IDEI_CONF_FINAL_EN_2022.pdf)  to introduce the draft [convention on the safety and independence of journalists](https://www.ifj.org/fileadmin/user_upload/Draft_Convention_Journalists_E.pdf) , its background and how it can help in improving journalists' safety and fight impunity, strategies to promote it in the Middle East and the Arab World and rally support for its adoption.

The meeting concluded with a [safety roadmap](https://www.ifj.org/fileadmin/user_upload/Final_approved_statement-EN.docx) for the Arab region as “a guiding framework to further the protection of women and men journalists in the region, safeguard the gains achieved and to anticipate ongoing as well as emerging dangers and risks to journalists.”

Among the action points and recommendations, it calls " for the establishment of an independent international instrument to investigate cases pertaining to crimes committed against journalists.”

IFJ General Secretary Anthony Bellanger said: "*The meeting was another milestone for UNESCO in the region in enabling collective work among actors who care about the safety of journalists and freedom of expression.  The agreed Safety Roadmap reflects their determination to and fight impunity for crimes against journalists*."

Other [key recommendations](https://www.ifj.org/fileadmin/user_upload/Final_approved_statement-EN.docx) include:

* Urge national authorities to adopt a policy to combat impunity for crimes committed against journalists and to take the necessary guarantees that they do not occur.
* Increase the availability of targeted capacity building programmes on topics ranging from physical safety, psychological well-being, to digital safety to legal knowledge that are adapted to the specific needs of the country.
* Develop a safe and secure mechanism for journalists, especially women journalists, to report on attacks and harassments.
* Support the review of national laws to include provisions to better protect journalists that are in line with international standards.
* Reinforce self-regulation of the media and the practice of code of ethics in journalism among the journalists including full time and freelancers across different platforms with the view to enhance quality and professionalism as well as a way to strengthen their safety.
* Call on  media owners, publishers, media managers and editors-in-chief to respect their obligation of providing facilities, equipment and resources to support journalists facing physical, digital, psychological, or legal risks.
* Recognise the importance of a decent work agenda, as set out in SDG 8, in creating an environment in which journalists are able to operate free from corruption, poverty and fear, and to develop professional solidarity and their social and professional rights.

**لا للإفلات من العقاب: خارطة طريق لسلامة الصحفيات والصحفيين في المنطقة العربية**

**اعتمدت منظمة اليونسكو والمنظمات الدولية المعنية بحرية االتعبير، ووسائل الإعلام ومنظمات الصحفيين، خارطة طريق جديدة لسلامة الصحفيين. ويرحب الاتحاد الدولي للصحفيين بالخطة ويؤكدعلى ظرورة تعزيز سلامة الصحفيين ومكافحة الإفلات من العقاب في العالم العربي.**

شارك الاتحاد الدولي للصحفيين ومجموعة من منتسبيه من النقابات في العالم العربي والشرق الأوسط يومي 2و 3 تشرين ثاني /نوفمبر2022، في فعّاليات المؤتمرالإقليمي للبلدان العربية، والمنظم من طرف اليونسكو بمناسبة " اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، والذكرى العاشرة لخطة عمل الأمم المتحدة من أجل سلامة الصحفيين، ومسألة الإفلات من العقاب"، وذلك بالتعاون مع نقابة الصحفيين التونسيين والاتحاد الدولي للصحفيين وبعض الهيئات المهتمة بالمجال الصحفي.

وقد حظرالمؤتمر ممثلي لنقابات الصحفيين ومنظمات حرية التعبير وحقوق الإنسان، ومنظمي وسائل الإعلام، وصحفيين، ومحامين، وقضاة، وخبراء الإعلام من 13 دولة في المنطقة.

ونظم الاتحاد الدولي للصحفيين، كجزء من الاجتماع الذي استمر لمدة يومين، جلسة خاصة لعرض الإتفاقية الدولية الخاصة بسلامة الصحفيين والمهنيين الإعلاميين الاخرين وإستقلاليتهم وخلفيتها وكيف يمكن أن تساعد في تعزيز سلامة الصحفيين ومكافحة الإفلات من العقاب، واستراتيجيات الترويج لها في الشرق الأوسط والعالم العربي وحشد التأييد لاعتمادها.

وتهدف خارطة طريق سلامة الصحفيات والصحفيين في المنطقة العربية التي خلص إليها المؤتمر إلى إنشاء إطار إرشادي لتعزيز حماية الصحفيين في المنطقة العربية، وحماية المكاسب التي تحققت، وتوقع المخاطر والمخاطر المستمرة والناشئة على الصحفيين، وهي مصممة كوثيقة حية لتعرف بالتحديات المستمرة والناشئة التي يواجهها الصحفيون والصحفيات في المنطقة العربية.

ومن بين نقاط العمل والتوصيات، التي جاءت فيها هي "**المطالبة بإنشاء صك دولي مستقل للتحقيق في القضايا المتعلقة بالجرائم المرتكبة ضد الصحفيين**".

وقال أنتوني بيلانجي أمين عام الاتحاد الدولي للصحفيين: "كان المؤتمرعلامة بارزة أخرى لليونسكو في المنطقة في تمكين العمل الجماعي بين الجهات الفاعلة التي تهتم بسلامة الصحفيين وحرية التعبير. وتعكس خارطة طريق السلامة المتفق عليها التأكيد على تعزيز السلامة المهنية للعاملين في وسائل الإعلام ومكافحة الإفلات من العقاب عن الجرائم المرتكبة ضد الصحفيات والصحفيين ".

وتشمل التوصيات الرئيسية الأخرى ما يلي:

* حث السلطات الوطنية على تبني سياسة لمكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين وتوفير الضمانات اللازمة لعدم وقوعها.
* دعم برامج بناء القدرات المستهدفة التي تتناول موضوعات تتراوح من السلامة الجسدية والرفاهية النفسية إلى السلامة الرقمية والمعرفة القانونية التي تتكيف مع الاحتياجات المحددة للبلد المعني.
* وضع آلية آمنة للصحفيين، وخاصة الصحفيات، للإبلاغ عن الاعتداءات والمضايقات.
* دعم مراجعة القوانين الوطنية لتشمل أحكامًا لتوفير حماية أفضل للصحفيين بما يتماشى مع المعايير الدولية
* تعزيز التنظيم الذاتي لوسائل الإعلام وممارسة مدونة الأخلاقيات في الصحافة بين الصحفيين بما في ذلك العاملين في مؤسسات إعلامية وخارجها عبر منصات مختلفة بهدف تعزيز الجودة والكفاءة المهنية كوسيلة لتعزيز سلامتهم.
* الدعوة إلى إنشاء آليات حماية الصحافيات والصحفيين الذين يواجهون المخاطر بما في ذلك التهديدات والمضايقات سواء كانت التهديدات المادية أو الرقمية.
* الاعتراف بأهمية أجندة العمل اللائق، على النحو المنصوص عليه في الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، في خلق بيئة يكون فيها الصحفيون قادرين على العمل بمنأى عن الفساد والفقر والخوف، وتطوير التضامن المهني وحقوقهم الاجتماعية والمهنية.